[188] ارفلون، وهي على لون الفضة، والسماء الخامسة اسمها هيعون، وهي على لون الذهب، والسماء السادسة اسمها عروس، وهي ياقوتة خضراء، والسماء السابعة اسمها عجماء، وهي درة بيضاء. وسأله عن الثور ما باله غاض طرفه لم يرفع رأسه إلى السماء ؟ قال عليه السلام: حياء من الله عزوجل لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه. وسأله عن من جمع بين الاختين ؟ فقال عليه السلام: يعقوب بن اسحاق جمع بين حبار وراحيل، فحرم بعد ذلك، فانزل: وأن تجمعوا بين الاءختين (1). وسأله عن المد والجزر ما هما ؟ فقال: ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بالبحار يقال له: رومان، فإذا وضع قدميه في البحر فاض، فإذا أخرجهما غاض. وسأله عن اسم أبي الجن ؟ فقال: شومان، وهو الذي خلق من مارج من نار. وسأله هل بعث الله عزوجل نبيا إلى الجن ؟ فقال عليه السلام: نعم، بعث إليهم نبيا يقال له: يوسف، فدعاهم إلى الله عز وجل فقتلوه. وسأله عن اسم ابليس ما كان في السماء ؟ قال كان اسمه الحارث. وسأله لم سمي آدم آدم ؟ قال عليه السلام: لانه خلق من أديم الارض. وسأله لم صارت الميراث للذكر مثل حظ الاءنثيين ؟ فقال عليه السلام: من قبل السنبلة كانت عليها ثلاث حبات، فبادرت إليها حواء فأكلت منها حبة وأطعمت آدم حبتين، فمن ذلك ورث للذكر مثل حظ الانثيين. وسأله من خلق الله عز وجل من الاءنبياء مختونا ؟ فقال عليه السلام: خلق الله عز وجل آدم مختونا، وولد شيث مختونا، وادريس ونوح وسام بن نوح وابراهيم وداود وسليمان ولوط واسماعيل وموسى وعيسى عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وآله. وسأله كم كان عمر آدم عليه السلام فقال: تسعة ماة سنة وثلاثين سنة.

_____

(1) - النساء: 23.